

فيديو ٦٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٣١

الآيات ٥٢-٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ستة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة عشرة من الثالثة عشر من حلقات تدبر سورة النساء طبعاً انا معي في الخلفية الاستاذ بكر من استراليا جاي بيزورنا - [00:00:01](#) فهو ايه يطلع بقى معنا في التدبر النهاردة وآآ الحمد لله احنا امبارح خلصنا آآ خمسة وعشرين جزء وكده النهاردة نبقي اه يعني امبارح. كده انتهينا من خمسة وعشرين جزء تدبرنا بفضل الله في تنمية خمسة وعشرين يوم - [00:00:29](#) وباقي لنا خمسة اجزاء يعني على ديسمبر ان شاء الله نختم لو لنا عمر بعض الناس شعرت انه هو مين مين مين مين اللي بيتكلم يا جماعة ده نزلوا نزلوا الاخت اللي بتتكلم - [00:00:45](#) اه معلش انا اسف انا بعترز الاخوة بتوع كلاب هاوس بيحصل منهم كده بعض الاخطاء آآ طيب بعض الناس شعرت انه قائمة المحرمات من النساء طويلة جدا وفيها تشديد على المسلمين. يعني تجعل الحياة صعبة بالنسبة لهم - [00:01:07](#) ده صحيح لو احنا بنفكر بطريقة سطحية لكن لو فكرنا خمس دقائق كمان هنجد ان ده ببسهل الحياة كمان جدا بالنسبة لناس كتير. ليه وانا يعني يعني لما ولد يرضع من واحدة - [00:01:30](#) ويصبح بينتنسب لهذه العائلة من الرضاعة. كل بقى نساء العائلة دول يعني ان كان هي بتبقى ام الرضاعة اخواتها بيبقوا آآ خالاته من الرضاعة اه اه اخوات جوزها عمادوا من الرضاعة بناتها بيبقوا بناتهم اخواتهم من الرضاعة. كل بقى البنات دول هم مش محتاجين يلبسوا حجاب قدامه - [00:01:46](#) الناس تقول والنبى اه لازم البس الحجاب ولا لازم البس الحجاب قدام الناس هو انا اهو يعني هو يعني يعني ده ببسهل على الناس. على فكرة الموضوع ده كانت بتلجأ له الصحابيات وامهات المؤمنين لهذا الامر. يعني السيدة عائشة - [00:02:05](#) كان لها اخت اسمها ام كلثوم وعندها بنت اسمها عائشة بنت طلحة كانت تخليهم يرضعوا بعض اولاد الصحابة الصغيرين عشان لما يكبروا هي امهم بقت بقت خالتهم في الرضاعة. فما فيش مشكلة في المسألة دي خالص - [00:02:18](#) طيب انت مسلا لك صديقة او جارة صاحبك جدا انتيم طول النهار عندك وانت طول النهار عندها خلقت ولد ذكر خلال تمن تسع سنين هتضطري تتحجبي قدام الولد لكن لو انت خديته رد عطيه طب وانت ما بترضعيش خلي اختك بنت اختك اي حد يرضعه خمس رضعات مشبعات اتحلت المشكلة بالنسبة لك خلاص - [00:02:35](#) والولد بقى ابنك من الرضاع وبقى ابن اختك من الرضاع بس الفكرة ان لو لجأت للحل ده لازم الناس كلها تبقى عارفة ان انت خالته من الرضاعة ومين اللي رضعته؟ - [00:03:00](#) وولادها مين وبناتها مين علشان ما يحصل اختلاط بعد كده محارم وبتناع. لان انا الناس فهمتني غلط لما قلت يا جماعة بلاش حفلات الرضاعة اللي بتحصل في الاقاليم دي وفي الارياف وبتناع - [00:03:12](#) لأ هي مش كلها آآ يعني آآ مش كلها عيوب يعني. لأ هي فيها برضو مزايا وهي انها بتسهل الامر في الامور دي طيب اخر اية تدبرناها في الحلقة الماضية - [00:03:22](#) الاية اربعة وعشرين بينت لنا آآ ان اي نساء باستثناء الاصناف اللي ورد تحريمها دول يجوز الزواج منهم بشرط دفع المهر وعدم اقامة

علاقات معهم خارج اطار الزواج او ما يعرف بالسفاحة - [00:03:34](#)

اقراً معي كده الاية اربعة وعشرين كده اخرها. واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ان الله كان عليماً حكيماً - [00:03:55](#)

ثم انتقل الخطاب من لهجة النهي عن الزنا الى لهجة الحث على الزواج وايجاد مخرج للفقير اللي لا يملك نفقات الزواج. اقرا بقى معي الاية اللي هنتدبرها النهاردة. الاية خمسة وعشرين - [00:04:22](#)

ولم ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعض بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات - [00:04:42](#)

ولا متخذات اخدام. فاذا احصن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنة منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم. يعني ايه يعني ايه ومن لم يستطع منكم طولا. طولا يعني ايه بقى - [00:05:13](#)

بالبلدي كده يعني اللي مش طایل. اللي مش طایل الزواج من الحرائر ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات قولا يعني ما فيش عنده قدرة مادية تجعله يطال انه يطول انه يتزوج من الحرة. ما الحرة محتاجة بقى مهر - [00:05:42](#)

عالي وشقة وعريية وشبكة وتكاليف زواج رهيبه بقى من الحر فيعمل ايه الفقير؟ يقع من غير زواج؟ لأ فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض - [00:06:01](#)

اللي مش طایل يتزوج الحرة ينزل شوية في المستوى وياخد امة بس تكون مؤمنة تبقوا فاهمين عيوب الزواج من الاماء كثيرة اولاً الامة معناها انها مملوكة لشخص اخر لرجل او لامرأة بس مملوكة لحد ثاني - [00:06:20](#)

انه لا يجوز شرعا ان رجل يتزوج من امته هو لازم يتزوج من مملوكة لشخص غيره وهفهمكم دلوقتي ليه ؟ شوفوا الحكمة فيها حكمة رائعة طب ليه ما ينفعش الرجل يتزوج الامل اللي هو يملكها؟ لان ده فيه تضارب مصالح - [00:06:45](#)

ازاي يبقى هو العريس؟ وفي نفس الوقت هو الولي بتاعها يعني اختار نفسه كويس مسلا هيقد مسلا يسأل نفسه اسئلة ويشوف اخلاقه ايه! مش معقول! فهي دي النقطة ان هو هنا في تضارب مصالح. هيدفع المهر ازاي ولمين - [00:07:08](#)

والانا على فكرة كمان مش بتملك مهرها ممكن دي من حق السيد يصادر المهر بتاعها. لان العبد وما يملك لا ملك سيده العبد والامل ليس لهما ذمة مالية منفصلة الا لو مكاتب - [00:07:23](#)

فهنا قبل كده في سورة النور يعني ايه مكاتب؟ يعني داخل في آآ كتابة يعني عامل عقد مع سيده. ومتفق معه ان هو هيشترى حريته. في الحالة دي يقدر ياخد فلوس في زمة المالية المنفصلة - [00:07:42](#)

ويحوش عشان يشتري حريته. غير كده هو مملوك تماما لذك فيه رأي قوي جدا بيقول ان المكاتب حر من اول سانية من قبل ما يدفع المليم خلاص اصبح له زمم مالية منفصلة - [00:07:56](#)

واصبح راسه براس سيده وداخل في عقد معه. فهو كأنه نال حريته. والفلوس اصبحت دين عليه. ده رأي ايضاً قوي جداً لكن الامة لما بتتزوج مهرها بياخدوا سيدها والمشكلة الاكبر لو انجبت اولادها بيصبحوا عبيد عند سيدها - [00:08:11](#)

لذلك لا يستحب الزواج من امة آآ لان يعني آآ زوجتك هتبقى مملوكة لشخص اخر واولادك كمان منها هيبقوا هيولدوا العبيد طيب سؤال ثاني ايه فايذة منع الرجل من الزواج من امته هو؟ - [00:08:30](#)

ان بهذه الطريقة لما راجل يتزوج امة مملوكة لانسان اخر اول حاجة هيعملها ايه انه هيسعى جاهدا لتحرير زوجته هي تطالب بالمكاتبه فتكاتب. يبقى معها ورقة في ايدها بتقول هي مسلا تسوى عشر تلاف دولار. مسلا. ماشي؟ طيب. يبدأ هو بقى - [00:08:51](#)

يسعى لجمع هذا المال يشتغل يتحرك يحوش يجيب آآ تبرعات. المهم هيدبر فلوس يشتري حرية وخلي بالك قلنا ما ينفعش الواحد يتزوج من امته يعني هو مش هيشترىها. ما يقدرش يشتريها. هو هيجربها - [00:09:13](#)

لان هو ما يقدرش يملك زوجته. ممنوع شفتنم بقى دي ؟ يبقى هي تطلب المكاتبه زي ما اخدنا في سورة النور والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله - [00:09:31](#)

الذي اتاكم ويصبح معروف خلاص تمنها كام. ثم يبدأ هو بقى في العمل والحركة وجمع المال لشراء حرية زوجته وطالما ان هو لا يستطيع اه اه الزواج من امته هو يبقى برضه هي خلاص ما بيقدرش يشتريها وهي بتبقى حرة بالفلوس دي - [00:09:51](#)

وبالتالي اولاده هيطلعوا احرار نكمل بقى الاية ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنين والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض لازم يستوقفك كلمة فتياتكم دي - [00:10:14](#)

الفتاة يعني الصبية الشابة فتاتي يعني بنتي وده لان النبي عليه الصلاة والسلام قال نهى نهى عن قول عبدي وامتي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي - [00:10:39](#)

كلكم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله ما حدش يتمنظر على العبيد والامام ابدًا ولكن ليقل غلامي وجاريتي او فتايا وفتاتي شوفوا شوفوا الحنان يعني السيد اللي يبقى عنده امة او يبقى عنده آآ عبد ما يقولش عبد ولا امامتي يبقى - [00:11:03](#)

حنين عليه ويقول ابني وبنتي. فتايا وفتاتي ابو حنيفة قال انه طالما مسموح بالزواج من المرأة الكتابية يعني من اهل الكتاب فبالقياس مسموح بالزواج من الامل كتابيا. ليه؟ عشان آآ هو وليد دخل يتكلم في الموضوع دوا - [00:11:31](#)

ان ربنا قال فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات واعتقد يعني ان ابو حنيفة جانبه الصواب هنا الامام الشافعي قال لك لا ما فيش قياس ده اصلا دي الامة ينقصها الحرية - [00:11:57](#)

فاذا كانت امة وكمان كافرة يعني كتابية يعني ناقصها حاجتين مهمين جدا ناقصها الايمان وناقصها الحرية ده زوق يعني ام ولادك ايه دي ليه بتنقي ام لولادك كده تمام؟ يعني مش كل واحد على فكرة هيقدر ان هو يجيب فلوس ويحرر زوجته يعني. فبعض العلماء بعض العلماء اباحوا الزواج - [00:12:19](#)

من الامة النصرانية واليهودية انما غير كده لآ ما فيش حاجة اسمها اما مجوسية ولا بوزية ولا ما فيش الكلام ده ممنوع تماما المسلم لا يكون متزوج او عنده علاقة حتى الملك اليمين الا من مسلمة او كتابية - [00:12:43](#)

طيب بعض الاماء طبعًا هيشوفوا كده فهيجبوا يخرجوا من المأزق ده فيعتنقوا الاسلام عشان ده يزود فرصهم في الزواج نعمل ايه عشان نكشفهم ولا حاجة مش مطلوب اننا نحكم على صدق ايمان الناس - [00:13:04](#)

ربنا قال ومن لم يستطع منكم طولًا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضهم من بعض ما قالش والله اعلم بايمانهن لآ انت مين اصلا عشان تحكم على ايمان الناس بعضكم من بعض رح شف ايمانك انت الاول - [00:13:24](#)

الناس اللي طول النهار ده كافر ده فاسق ده منافق ده لا يسمع له وده مش عارف ايه والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض كمل الاية بقى فانكحوهن باذن اهلن واتوهن اجورهن بالمعروف. محصنات غير مسافحات ولا - [00:13:52](#)

اخي ذات اقدام فاذا احصن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب تنكحون باذن اهلن الواحد بيروح يطلب ايه زوجته من ابوها. طب ما دي دي آآ - [00:14:17](#)

دي انا اصلا ما فيش لها اب اصل دي اهلن هنا هو المالك بتاعها. ربنا جعله في مقام اهلها زي الاب واتوهن اجورهن بالمعروف. المهر بتاعها تديه لها هي يمكن هو هو طبعًا من حقه قانونا انه ياخده - [00:14:37](#)

لكن يمكن هو يتكسف يسيبوا لها وبعض الناس كان يحط لها عليه كمان عريسك ادالك كم خمس تلاف خدي خمس تلاف منه. من بابا ياللا فالعلاقة بين في العرب بالزوات - [00:14:59](#)

العلاقة بين السيد والعبد كانت مختلفة تماما عن الصورة اللي الحضارة الغربية ادتها للعلاقة بين السيد العبد حتى ان كان يضرب المسل يقال هو هو احن عليه من الاب على ابنه ومن السيد على عبده. للدرجة دي - [00:15:15](#)

العرب كانوا يقولوا ده من قبل الاسلام على فكرة كمان العرب كانوا اصلا كويسين مع العبيد بتوعهم والايامء وكانوا بيعاملوهم كويس في المعزم يعني بصرف النزر بقى يعني يعني باستثناء طبعًا المجموعة اللي اسلمت واتعزبوا. لكن ده ما كانش الطبيعي ان السيد يعزب العدل بتاعه ابدًا - [00:15:38](#)

والاسلام جه آآ زبط اكثر وحط آآ قلنا الكلام ده امبارح احنا. آآ حط آآ آآ تعليمات اكبر للي عايز يكون عنده عبيدي يبقى لازم يعاملهم بطريقة معينة يأكلهم نفس الاكل بتاعه يلبسهم نفس اللبس بتاعه وهكذا - [00:15:56](#)

طبعا عايز اقول لكم على حاجة هو اصلا مصلحة السيد كمان مصلحة بتاعه وحش. وما يستفزش العبد بتاع العبد بتاعه ده هو اللي بيعمل له الاكل بتاعه - [00:16:14](#)

هو لما ممكن يحط له حاجة فيه يموته ولا على الاقل يعني ممكن يعني يبصق في الاكل بتاعه قبل ما ياكل ما يعني ليه انا واحد بيخدمني استفزه واياه اللي ادري عليه - [00:16:29](#)

الواحد يعامله كويس حتى من باب البراجماتيه من باب حتى انه ياخذ خدمة جيدة كمل بقى فانكحوهن باذن اهلين. وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان يعني تأكيد ان هذا الاجر هو مهر للزواج وليس نظير دعارة - [00:16:41](#)

تنكحوهن باذن اهلين وقال اهلين. لان بعض الناس يعني السادة بالزوات كانوا يجيبوا بنات ويشغلوهن في الدعارة. ده كان معروف الحكاية دي فلأ قال لك اهلين فانزل السيد منزلة الايه؟ الاب - [00:17:04](#)

والسيدة في المنزل منزلة الام بالنسبة لها وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات. ده زواج. دمار غير مسافحات. مسافحات يعني داعرات في حق ايه اللي كل يوم مع واحد انما احنا قلنا اه ولا متخذات اخدان. الخدن يعني اللي بيسموها الجيرل فريند اللي هي على علاقة غير شرعية - [00:17:21](#)

هي بواحد بس. دي اسمها خدم ماشي؟ انما المسافحة اللي هي الداعرة يعني كل يوم مع واحد. لا كده ولا كده احنا احنا بتوع حسان محصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام - [00:17:47](#)

طيب لو زنت القمة بقى يعني بعد كل ده فرضنا انا برضه زنت كيف تعاقب؟ احنا عارفين ان الزناة سواء رجال او نساء بيجلدوا مائة جلدة وعقوبة الخيانة الزوجية الاعدام رجما. اللي الاحناف بيطبقيه دلوقتي رميا بالرصاص. مش لازم بالحجارة. الطالبان - [00:18:03](#)

بالرصاص طبعا ده بالسنة. السنة هي اللي شرعت هذا الحكم للمتزوجين. القرآن ليس فيه الا الجلد ابو العبيد ربنا بيقول فاذا احصن مش هي خلاص اتجوزت بقت محصنة فان اتينا بفاحشة - [00:18:26](#)

فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب لو عملوا فاحشة لو عملت فاحشة هيبقى عليها نصف العقوبة بتاعة المحصنة هنا على المحصنات هنا معناها الايه الحرائر الحرة احنا قلنا امبارح محصنة لها ثلاث معاني اساسية - [00:18:49](#)

حرة مؤمنة عفيفة وراه اربع حاجة متزوجة فاذا احصنا يعني اذا تزوجت الامة خلاص ثم زنت بعد الزواج عقوبتها نصف عقوبة الحر قلنا عقوبة الزناة في القرآن الزانية والزاني. فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [00:19:12](#)

يبقى الامة لانها غير مسؤولة كاملة برضو ما تعاقبش العقوبة كاملة دي هتاخذ بقى ايه؟ خمسين جلدة. طيب الرجم اللي هو اعدام لا ينصف ازا ما فيش اعدام في حالة الامة - [00:19:36](#)

خلاص بس الغريب هنا هو فاذا احصنا وان كان ده من ادلة العلماء اللي بينكروا حد الرجم وقلنا لكم قبل كده ان فيه بعض العلماء. يعني مسلا علماء الخوارج والمعتزلة ودول فرقتين - [00:19:56](#)

انكروا حد الرجم. لكن من المتأخرين من المعاصرين الشيخ محمد ابو زهرة عنكر حديد الرجمة ايضا ويرى انه الرجم ده لما النبي عليه الصلاة والسلام طبقه وطبقه لانه كان شرع من قبلنا. ثم نسخ بالاية بتاعة الجلد في - [00:20:16](#)

القرآن لكن المذاهب الاربعة ليست على هذا. جمهور العلماء ليسوا على هذا. وانا عن نفسي ارى انه زنا المتزوج والمتزوجة فيه نوع من القتل. هو مش هم مش بيعاقب على جريمة الزنا. الزنا عقوبته جلدة - [00:20:34](#)

انما الخيانة الزوجية فيها قتل للزوج المخدوع وللزوجة المخدوعة انه بيقتل النفس من الداخل وبيقتل الشعور بالراحة وبالسعادة للابد. عند بعض الناس ممكن للابد العقوبة يجب تكون شديدة. لان الهدف هو انها تردع. هو اصلا عقوبة الزنا هتسبب ازاى - [00:20:52](#)

مين الاربعة اللي هيشوفوا؟ لكن هي الهدف وجودها بيردع وبيخوف وبيشعر الانسان انها جريمة فزيعة جدا ليه اغضب ربنا كده

فيقل الزنا. ويصبح المجتمع مجتمعا نزيفا. فلا هي بتطبق ولا هو الناس بتزني كمان. طيب لكن انه يصبح هذا الفعل - [00:21:15](#) بدون عقوبة ينتشر الزنا ويصبح المجتمع يعني اشبه بصفحة زبالة يعني بعض العلماء اخدوا الاية دي حرفيا بقى ركز معي حلو يبقى الامة اذا كانت غير متزوجة وزنت ليس عليها حد - [00:21:37](#)

ومن الناس اللي يروا هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بس باقي الصحابة لآ عمر بن الخطاب قال الامة مطرح ما المالك بتاعها بيعتها بتروح. بتروح هنا وبتروح هنا وبتقابل ده وبتقابل ده بامر ابن المالك اصلا. عشان تشتري كزا تشتري كزا وتشتري - [00:21:57](#) في كزا من السوء والله اعلم اخلاق البايعين دول ايه فهي كمان غير متزوجة. وهو عمال بيعتها تتعامل مع ده ومع ده ومع ده ومع ده. فاذا غلظت لا تعاقب عقوبة حدية - [00:22:18](#)

لكن معزم العلماء والصحابة فسروا فاذا احصنا بمعنى اذا الامة اسلمت يبقى عقوبتها نصف عقوبة الحرة وتاخذ خمسين جلدة سواء متزوجة او غير متزوجة. انما عمر بن الخطاب لا يرى هذا وبعض العلماء آا ايضا اخرين يعني قالوا لآ - [00:22:32](#) ليس عليها عقوبة اذا كانت المتزوجة طيب ما انتم كده استثنيتم الائمة الغير مسلمات من عقوبة الزنا هتقول لي ما هو لما يقول لك لآ معناها اذا احصنا يعني لو اسلمت طب واللي مش مسلمة - [00:22:48](#)

يعني في في اماء يهوديات ومسيحيات وبقوا مجوسيات دول يتساووا بقى كده هتقولي طيب والامل غير متزوجة تترك بدون اي عقوبة اذا زنت المتزوجة حكم بعقوبتها بالقرآن لما نقول فاذا احصنا معناها لو تزوجوا ولكن ده مش معناه ان انا لو مش متزوجة ما تعاقبش. يعني لو خدنا رأي سيدنا عمر هو اللي صح - [00:23:08](#)

وانا بصراحة اميل جدا لرأي سيدنا عمر هنا هو لآ معناها اذا تزوجت يعاقب نصف عقوبة الايه الحر القلب والغير متزوجة حكم بعقوبتها بالسنة النبوية والنبي مشرع. فالنبي شرع هذا. هناك حديث عن ابي هريرة وعن زيد بن خالد - [00:23:35](#) رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن ولم تحصن يعني ما كنتش آآ تزوجت قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضيفير. يعني بصوا سنة مرة اجلدوها سنة تانية اجلدوها بعد كده. تالت مرة - [00:23:58](#)

لأ بيعوها ان شاء الله بحبل ان شاء الله بأى حاجة بس اخلص انت كده جايبه لك آآ وجع على دماغك في البيت. طيب بس شو بقى هنا المهم عندي ان الاسلام عمل فرق بين الحر وبين العبد - [00:24:17](#) واصبح العبد عقوبته اقل من عقوبة الحر. لو ارتكب نفس الجريمة لانه مسلوب الحرية طالما ان حرية الانسان غير كاملة اذا مسؤليته غير كاملة كمل الاية ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم. مسألة الزواج من الامة مش حاجة سهلة لان ممكن الانسان - [00:24:32](#)

كان ما يعرفش يحرر زوجته ويبقى المالك بتاعها او المالكة بتاعتها متمسكة بها وبتحبها ومش عايزة فتحطلك سعر غالي ما تعرفش تجيب الفلوس ديت. ومع الوقت كمان هي تخلف ولادك كمان عبيد عند الملك والملكة دول فكمان ما انتاش عارف بقى بدل ما بقى واحدة مش عارف تحررها بقوا ثلاثة اربعة خمسة مش عارف تحررها فعلا - [00:24:59](#)

هو مسموح فقط بالزواج من الائمة في حالة لما يكون شخص عازب ومش قادر يتزوج حرة خالص ويخشى على نفسه من الوقوع في الحرام. فربنا قال ذلك لمن خشي العنة منكم - [00:25:22](#) وان تصبروا خير لكم. والله غفور رحيم. لو صبرتم لغاية ما تكونوا نفسكم وتقدروا تتزوجوا من الحرائر احسن لكم ليه؟ انت بتختار ام لاولادك الحرة متعلمة ومتربية في بيت طبيعي وسط ابوها وامها واخواتها فهي انسب انها تكون ام لاولادك - [00:25:39](#)

سنة وعشرين يريد الله ليبيّن لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم يريد يريد الله ان يبين لكم قال يريد الله ليبيّن لكم اللام تأتي مكان - [00:26:00](#)

ان زي ايه في سورة الصف اخدنا يريدون ليظفونوا نور الله بافواههم. يعني يريد ان يظفونوه يريدون ان يظفونوا. نور الله بقى فاللام دي تأتي بمعنى ان نرجع للاية سنة وعشرين - [00:26:27](#)

يريدون يريد الله ليبيّن له. يعني يريد الله ان يبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم يعني ربنا يبيّن لكم هذه الاحكام علشان تتفادوا ما حدث مع من قبلكم مع الامم السابقة - [00:26:48](#)

من تحريف وضلال. لما ابتعدوا عن تحكيم شرع الله. فربنا باين لكم شرعه بوضوح عشان ما تكرررش الاخطاء بتاعة الامم اللي قبلكم. ويتوب عليكم والله عليم حكيم ربنا يريد انه يوضح لكم احكام شرعكم عشان تتفادوا مصير الامم المسلمة التي ضلت قبلكم -

[00:27:11](#)

ويتوب عليكم من اخطاء الماضي من اضهاد النساء واكل حقوقهم واكل حقوق الايتام والزواج من المحرمات عليكم كان كان بيتجوز آ مرات ابوه ويتوب عليكم والله عليم بما يصلحكم. سواء رجال او نساء. حكيم حكيم في - [00:27:39](#)

ما شرع شرع ربنا شرع حكيم لكن لان في كل تشريع ربنا شرعه فيه حكمة يعني اه يجب ان تؤمن بان الله حكيم ونفيه. كل تشريع ربنا شرعه حكمة حتى لو انت مش شايف هذه الحكمة - [00:28:01](#)

سبعة وعشرين والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما شوفوا الفرق بقى. ربنا يريد لكم حياء نظيفة. حياة التائبين من الذنوب. حياة التائبين من المعاصي. بينما الذين - [00:28:21](#)

الشهوات شهوات الجسد يريدون انكم يبقى حالكم مايل ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. عايزين حالكم يبقى مايل اللي بيتبعوا الشهوات هيعملوا ايه بقى؟ هيعملوا لكم افلام. وهيعملوا لكم مسلسلات. وهيعملوا لكم آ كل الوسائل الممكنة عشان

يميلوكم - [00:28:42](#)

ويسموه بقى ترفيه طب ايه علاقة الترفيه بان يتلغي اغلاق المحلات وقت الصلاة مسلا يعني هنعمل لكم حفلات غناء ورقص يختلط فيها كده الشباب والشابات ويرقصوا مع بعض. ده ترفيه حضرتك ده - [00:29:11](#)

هنلغي بقى تدريس العقيدة والقرآن في سنة صغيرة ونقل بقى تدريس الدين والقرآن. ده ترفيه حضرتك برضو انت متأكد بيتبعوا الشهوات دول عايزين يميلوكم عايزين يريدون ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم - [00:29:27](#)

وخلق الانسان ضعيفا ليه ربنا يقول انه يريد ان يخفف عنا في وسط ايات عمالة تفرض علينا تشريعات اعملوا كده وما تعملوش كده وتعملوا كده وما تعملوش كده وتدوا ده كذا وتدوا ده كذا يريد الله ان يخفف عنكم ده تخفيف - [00:29:48](#)

مش حاسين ان ده كان فيه تضارب يعني بعد كل ايات التشريعات دي قل لي يريد الله ان يخفف عنكم اه طبعا ربنا بيفرض علينا التشريعات دي اتجوزوا دي وما تتجوزوش دي وتقسمو الميراس كده وترجعوا فلوس الايتام بالطريقة دية لما يكبروا. ليه -

[00:30:09](#)

ده تخفيف ولا ده فيه احمال زيادة علينا رأيكم ايه لو انت شايف التشريعات دي احمال زيادة عليك يبقى انت نزلتك سطحية جدا للشريعة ده التخفيف كله في التشريعات دي - [00:30:28](#)

تصوروا بقى الهدف الرئيسي في الشريعة هو التيسير على الناس ان شا الله تروحوا تتجوزوا من اخواتكم حتى البنات انتم حرام. الله! خلي كل اخ بقى يروح يتجوز اخته ولا يتجوز امه وتعال بعد جيلين ثلاثة. عد بقى - [00:30:48](#)

مخلفين جسمانيا والمتخلفين عقليا والمشاكل لكن لما ربنا يضع نزام للزواج هو مش يبشدد عليك ده هو يعني ربنا كده بيخفف عنك الاخطار بتاعة الذنوب والمعاصي انت مش شايف ده تخفيف لكن هو فعلا تخفيف ده تيسير عليك. لما ربنا يضع عقوبات على الزنا -

[00:31:06](#)

هو كده خفف عن المجتمع فعلا خفف عن المجتمع امراض اجتماعية شديدة تنتشأ نتيجة انتشار هذا الوباء وباء الزنا ايه يعني اللي يعني اختلاط الانساب شيه بشع جدا بنشوف الكلام ده هنا في الغرب. يعني كتير جدا من الناس مش عارفين مين ابائهم - [00:31:34](#)

والام مش عارفة تحدد بصراحة يريد الله ان يخفف عنكم اللي انتم شايفينه ده تشديد ده هو ده التخفيف بس انتم مش فاهمين وخلق الانسان ضعيفا. الانسان ضعيف ويحتاج الى قوة من الله - [00:31:57](#)

فلما ربنا يحط لك حوافز علشان تبقى انسان افضل. ويقول لك لو عملت العمل الصالح في الدنيا لك جنات وقصور وانهار في الاخرة

ده لاناك ضعيف محتاج تحفيز ولما ربنا يقول لك انك لو اذنبت ذنوب معينة يعمل لك ترهيب فيرهبك ويقول لك عقوبتك في الشرع
كزا وكزا - [00:32:18](#)

ويخوفك من ارتكاب الذنوب عشان تبقى انسان محترم بدل انك ضعيف محتاج الى الترغيب وتحتاج الى الترهيب. انا الحقيقة يعني
يعني ابعص على جانب حب الله في الاية الحقيقة عارفين لما اب - [00:32:41](#)

يشد على ابنه في التربية شوية وبعدين يقول لابنه انا بعمل كده عشان مصلحتك ده لانه مش عاوز ابنه يفكر ان ابوه مش بيحبه
وانه بيعمل كده كنوع من العقاب او التشديد عليه - [00:33:00](#)

يقول له انا باحبك وباعمل كده عشان مصلحتك يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا انا بشوف اللهجة دي في الاية فيها
رسالة مبطنة لي ربنا بيقول لي انا بحبك. وبالتشريعات دي لو تفهمها هتعرف ان انا بحبك - [00:33:14](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا
مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. الله - [00:33:35](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:33:51](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا
كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - [00:34:14](#)

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق - [00:34:38](#)

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم يحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك
اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:35:00](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي
عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع هنا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من

نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وظهر - [00:35:18](#)

الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان
منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - [00:35:43](#)

او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على
كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:36:02](#)

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك
واحيتها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:36:22](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا
في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:36:40](#)